

Distr.  
GENERAL

E/CN.17/1999/8  
14 April 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة السابعة

١٩-٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت\*

### الشروع في الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة بشأن المسائل المتصلة بالموضوع القطاعي: الطاقة

#### تقرير الأمين العام

#### المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢ - ١	مقدمة - أولا
٢	٥ - ٣	معلومات أساسية - ثانيا
٤	١٣- ٦	عملية التحضير للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة - ثالثا
٤	٩ - ٧	ألف - فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة
٤	١٠-١١	باء - مساهمة اللجنة الجديدة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية
٥	١٢	جيم - مساهمات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية
٦	١٣	دال - مساهمات المبادرات الحكومية والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية
٦	١٤	رابعا - الإجراءات المقترحة أن تتخذها لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة

## أولا - مقدمة

١ - اعتمدت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (قرار الجمعية العامة د١ - ٢/١٩، المرفق). ويشمل هذا البرنامج برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة التنمية المستدامة للفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، الذي سيكون بمقتضاه الغلاف الجوي/الطاقة الموضوع القطاعي للدورة التاسعة للجنة وستكون الطاقة/النقل القطاع الاقتصادي الذي ستتناوله المناقشة. وترد المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في هذا الشأن في الفرع الثالث - باء من برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ تحت عنوان "الطاقة" (الفقرات ٤٢-٤٦) كما ترد تحت عنواني "النقل" و "الغلاف الجوي" (الفقرات ٤٧-٥٦).

٢ - وسلمت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة بأوجه التعقيد والترابط المقترنة بمعالجة قضايا الطاقة في سياق التنمية المستدامة، فقررت أيضا أن يبدأ التحضير للدورة التاسعة للجنة في دورتها السابعة وأن يستعان بفريق خبراء حكومي دولي مفتوح باب العضوية يعنى بالطاقة والتنمية المستدامة ويعقد بالتزامن مع الاجتماعات التحضيرية لدورتي اللجنة الثامنة (٢٠٠٠) والتاسعة (٢٠٠١). وأكدت الجمعية العامة أنه ينبغي، تمشيا مع أهداف جدول أعمال القرن ٢١، أن تسهم الدورة التاسعة للجنة في تأمين مستقبل تتوافر فيه الطاقة المستدامة للجميع.

## ثانيا - معلومات أساسية

٣ - أكدت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة أنه في حين أن الطاقة أساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولتحسين نوعية الحياة، فإن اعتماد أنماط مستدامة في إنتاج الطاقة وتوزيعها واستخدامها أمر حاسم الأهمية. وانتهت إلى أن هناك حاجة بالتالي إلى ما يلي:

(أ) الاتجاه نحو الأنماط المستدامة في إنتاج الطاقة وتوزيعها واستخدامها؛

(ب) وضع تدابير عملية لتعزيز التعاون الدولي في مجال الطاقة؛

(ج) أن تشجع البلدان السياسات والخطط التي تراعي الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لإنتاج الطاقة وتوزيعها واستخدامها؛

(د) إنشاء التزامات تتعلق بنقل التكنولوجيا الملائمة إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من أجل تمكينها من زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛ ويجب أن تتوسع البلدان أيضا في استخدام التكنولوجيات الأكثر نظافة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري، وأن تحسن الكفاءة في إنتاج الطاقة وتوزيعها واستخدامها؛

(هـ) تشجيع الجهود البحثية والمتعلقة بتطوير واستخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة على الصعيدين الدولي والوطني؛ وتشجيع المزيد من البحث والتطوير وتطبيق تكنولوجيات تكون أكثر فعالية، من خلال الدعم الدولي الفعال؛

(و) تشجيع الحكومات والقطاع الخاص على النظر في السبل المناسبة لمعالجة مسألة استيعاب التكاليف البيئية وإزالة الإعانات تدريجياً، مع مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للبلدان والاحتياجات والظروف الخاصة للبلدان النامية؛

(ز) التشجيع على تحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بقضية الطاقة.

٤ - وانتهت الجمعية العامة في الدورة الاستثنائية، أيضاً، إلى أن الأنماط الراهنة للنقل، بما يسودها من أنماط في استخدام الطاقة، ليست مستدامة وقد تؤدي، إذا استمرت الاتجاهات السائدة حالياً، إلى تفاقم المشاكل البيئية والآثار الصحية التي يواجهها العالم. ورأت، بناءً على ذلك، أن ثمة حاجة إلى ما يلي:

(أ) القيام، حسب الاقتضاء، باتخاذ وترويج التدابير اللازمة لتخفيف الأثر السلبي للنقل على البيئة، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تحسين الكفاءة في قطاع النقل؛

(ب) استخدام طائفة عريضة من أدوات السياسة العامة لتحسين كفاءة الطاقة ولتحسين معايير الكفاءة في قطاع النقل والقطاعات المتصلة به؛

(ج) التشجيع على وضع سياسات متكاملة للنقل تأخذ في الاعتبار النهج البديلة لتلبية احتياجات النقل التجاري والخاص وتهدف إلى تحسين الأداء في قطاع النقل، لا سيما ضرورة تشجيع التعاون الدولي في نقل التكنولوجيات السليمة بيئياً في قطاع النقل؛

(د) الإسراع في الاستغناء تدريجياً، وفي أقرب وقت ممكن عن استعمال البنزين المعالج بالرصاص.

٥ - وسلمت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية بأن مشكلة تغير المناخ هي واحدة من أكبر التحديات التي سوف تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين؛ وأكدت أن الهدف النهائي الذي تتشاطرهُ جميع البلدان هو تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الجو عند مستوى من شأنه أن يحول دون تدخل الإنسان بصورة خطيرة في النظام المناخي. وتوقعت الجمعية العامة أن يتم اعتماد بروتوكول كيتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وأن يؤدي، بعد دخوله حيز النفاذ، إلى فرض قيود ملزمة على الانبعاثات في البلدان المعنية.

### ثالثا - عملية التحضير للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة

٦ - وفقا لما قرره الدورة الاستثنائية، يتوقع أن تقرر لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة طرائق التحضير الفعال للمناقشة المتعلقة بالطاقة في سياق التنمية المستدامة المزمع إجراؤها في الدورة التاسعة للجنة في عام ٢٠٠١. وترى الأمانة العامة أنه ينبغي لهذه العملية التحضيرية أن تشمل العناصر الأساسية المبينة أدناه:

#### ألف - فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة

٧ - القيام، وفقا لما قرره الجمعية العامة، بعقد اجتماعين لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ بالتزامن مع الاجتماعات التحضيرية لدورتي اللجنة في هاتين السنتين.

٨ - ومع الأخذ في الاعتبار أن دور الأفرقة المخصصة العاملة فيما بين دورات اللجنة هو المساعدة في الأعمال التحضيرية لدورة اللجنة في سنة من السنوات، يقترح، بما أن مسائل الطاقة ليست مدرجة في جدول أعمال الدورة الثامنة للجنة، أن ينظم الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة في الربع الأول من عام ٢٠٠٠ بالإضافة إلى الاجتماعين العاديين للفريقين المخصصين العاملين فيما بين الدورات اللذين سوف يركزان على مواضيع جدول أعمال الدورة الثامنة للجنة وفقا للممارسة المرعية.

٩ - وينبغي ضمان قيام فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة في دورته الأولى بإجراء مناقشات موضوعية لمسألة الطاقة في سياق التنمية المستدامة والنظر أيضا في النطاق والشكل الممكنين للنتائج ذات الصلة التي تنتهي إليها الدورة التاسعة للجنة. ويمكن أن يوصي فريق الخبراء أيضا بجدول أعمال دورته الثانية المزمع عقدها في عام ٢٠٠١ من أجل الأعمال التحضيرية النهائية للدورة التاسعة للجنة، وبموعد تلك الدورة ومدتها.

#### باء - مساهمة اللجنة الجديدة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية

١٠ - وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/١٩٩٨، المرفق الأول - جيم ودال، تضم اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية فريقين فرعيين يتألف كل منهما من ١٢ خبيرا ويتناول أحدهما القضايا المتصلة بالطاقة. وقرر المجلس أيضا في ذلك القرار أن تأخذ هذه اللجنة في الاعتبار عند وضع برنامج عملها برنامج العمل المتعدد السنوات للجنة التنمية المستدامة لكي تكفل تنظيم برنامج العمل

الخاص بها بطريقة تمكنها من الاسهام في أعمال لجنة التنمية المستدامة. وبناءً عليه، عندما عقدت اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية، دورتها الأولى في الفترة من ٥ إلى ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في نيويورك، قبيل الدورة السابعة للجنة التنمية المستدامة، جعلت فريقها الفرعي المعني بالطاقة يعد مساهمة من أجل العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة بشأن الخيارات المختلفة لمستقبل تتوافر فيه الطاقة المستدامة وتدابير السياسة العامة التي يتعين تنفيذها لتحقيق هذا الهدف، بالإضافة إلى مدخلات لأعمال فريق خبراءها الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة.

١١ - وسوف يقدم تقرير الدورة الأولى للجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩ لكي ينظر فيه ويوافق عليه، حسب الاقتضاء.

#### جيم - مساهمات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية

١٢ - يتوقع أن تشمل هذه المساهمات ما يلي:

(أ) استجابة للدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة، قررت لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات، في اجتماعها الثاني عشر المعقود في أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، أن تنشئ فرقة العمل المعنية بالطاقة المشتركة بين الوكالات بغية ضمان المساهمة التعاونية من جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية في العملية التي تضطلع بها لجنة التنمية المستدامة في مجال الطاقة والتنمية المستدامة. واستعرضت لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات تقريراً تمهيدياً عن خطة العمل الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن الطاقة أعدت من أجل الدورة التاسعة للجنة. ثم طلبت لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات من فرقة العمل أن تنتهي من إعداد خطة عمل شاملة للمنظومة بشأن الطاقة والغلاف الجوي والنقل حتى عام ٢٠٠١. وعقد الاجتماع الأول لفرقة العمل في ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٩ في نيويورك بالتزامن مع الاجتماع الأول للجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية. وسلّم أعضاء فرقة العمل بأن الأنشطة التي سوف يضطلع بها هي أنشطة متكاملة ومتعاظمة وبأنه ينبغي اجتناب تكرار العمل، كأن يكرر العمل المضطلع به في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وأكد على أن التنسيق وتبادل المعلومات هما شرط مسبق لهذا النظام. واتفق الأعضاء على أنه ينبغي جعل إيجابيات وسلبيات خيارات الطاقة، وأثر الطاقة من منظور اجتماعي واقتصادي وبيئي، والاعتبار الواجب لدور أصحاب الشأن، ومنهم الأوساط العلمية والأكاديمية، جزءاً أساسياً من النهج الموحد. واستعرض أعضاء فرقة العمل الأنشطة الجاري الاضطلاع بها و/أو الأنشطة التي يعتزمون الاضطلاع بها استعداداً للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة. ولزيادة التنسيق وتعزيز الروابط بين هذه الأنشطة وتحسين الإعداد للدورة التاسعة للجنة، تقرر إنشاء شبكة إلكترونية. واتفق أعضاء فرقة العمل على توفير آخر المعلومات عن

الأعمال الجارية أو المراد الاضطلاع بها ليتسنى وضع جدول لأنشطة الأمم المتحدة موجه نحو الدورة التاسعة للجنة. وسوف تستخدم هذه المعلومات أيضا لتقارير الأمين العام التي سوف تعد على سبيل دعم عملية التحضير للدورة التاسعة وتقدم إلى فريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة لكي ينظر فيها. وسوف تجتمع فرقة العمل مرة أخرى في أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ لمتابعة الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة ولاستعراض المشروع الأول من تقييم الطاقة في العالم (انظر أدناه):

(ب) سوف تقوم شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في أمانة الأمم المتحدة، عن طريق فرع الطاقة والنقل التابع لها وبالتعاون الوثيق مع غيرها من كيانات الأمم المتحدة والحكومات والمجموعات الرئيسية، بتوفير الدعم الفني للعملية التحضيرية:

(ج) تعد إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجلس الطاقة العالمي الآن معا دراسة معنونة "تقييم الطاقة في العالم". ومن المتوقع أن يكون هذا التقييم نشاطا هاما من أنشطة العملية التحضيرية وقد يكون بمثابة مساهمة هامة في الدورة التاسعة للجنة.

#### دال - مساهمات المبادرات الحكومية والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية

١٣ - من المتوقع، استنادا إلى الممارسة التي تتبعها اللجنة، أن تستفيد العملية التحضيرية من مختلف المبادرات التي تتخذها الحكومات والأنشطة التي تنظمها ومن المساهمات الفعالة المقدمة من القطاع الخاص والمجموعات الرئيسية.

#### رابعاً - الإجراءات المقترحة أن تتخذها لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة

١٤ - ينبغي أن تستهل لجنة التنمية المستدامة في دورتها السابعة الأعمال التحضيرية لدورتها التاسعة، وفقا لما طلبته الجمعية العامة في قرارها د-٢/١٩، وأن تقرر طرائق محددة لعملية التحضير للدورة التاسعة. واللجنة مدعوة، بالتالي، إلى النظر في مشروع القرار التالي الذي يمكن توصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماده في دورته الموضوعية لعام ١٩٩٩:

"الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة المكرسة لقضية الطاقة

"إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

"إذ يشير إلى برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة وقررت فيه، في جملة أمور، أن يستعان في الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة المكرسة لقضية الطاقة بفريق خبراء حكومي دولي مفتوح باب العضوية معني بالطاقة والتنمية المستدامة يعقد بالتزامن مع الاجتماعات التحضيرية للدورتين الثامنة والتاسعة للجنة.

١ - يقرر أن تعقد الدورة الأولى لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المعني بالطاقة والتنمية المستدامة في نيويورك في الربع الأول من عام ٢٠٠٠ ولمدة أسبوع عمل واحد، بالتزامن مع اجتماعي الفريقين المخصصين العاملين فيما بين الدورات، التابعين للجنة، وأن يكون جدول الأعمال المؤقت لهذه الدورة كما يلي:

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال، ومسائل تنظيمية أخرى.

٣ - الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة المكرسة لقضية الطاقة.

٤ - جدول الأعمال المؤقت لدورة فريق الخبراء الثانية.

٥ - اعتماد تقرير فريق الخبراء عن دورته الأولى.

٢ - يقرر أيضا أن يجري فريق الخبراء في دورته الأولى مناقشات موضوعية لقضية الطاقة والتنمية المستدامة، آخذاً في كامل اعتباره أحكام الفقرة ٤٦ من برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١؛ وأن ينظر في النطاق والشكل الممكنين للنتائج ذات الصلة التي تنتهي إليها الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة؛ وأن يوصي اللجنة أيضا بجدول أعمال دورته الثانية المزمع عقدها في عام ٢٠٠١ وبموعد ومدة انعقادها؛

٣ - يرحب بتقديم اللجنة المعنية بتسخير الطاقة والموارد الطبيعية لأغراض التنمية مساهمة إلى العملية التحضيرية للدورة التاسعة للجنة تتعلق بالخيارات المختلفة لمستقبل تتوافر فيه الطاقة المستدامة وتدابير السياسة العامة التي يتعين تنفيذها لتحقيق هذا الهدف؛

٤ - يرحب كذلك باعتماد كيانات منظومة الأمم المتحدة المعرب عنه بوسائل من ضمنها عن طريق فرقة العمل المعنية بالطاقة المشتركة بين الوكالات والتابعة للجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات، أن تساهم مساهمة فعالة في أعمال فريق الخبراء؛

" ٥ - يدعو الأمين العام إلى أن يُعِد، بالتعاون الوثيق مع كيانات منظومة الأمم المتحدة ومع غيرها من المنظمات الدولية المعنية، تقارير تحليلية ووثائق أخرى، حسب الاقتضاء، لكي ينظر فيها فريق الخبراء في دورته الأولى؛

" ٦ - يطلب إلى الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص وغيره من المجموعات الهامة، أن تشترك وتساهم بفعالية في العملية التحضيرية."

-----